

## الألوان والحضارات



« ما هو اللون؟

يتكوّن الضوء الأبيض النقي، مثل ضوء الشمس، من ألوان مرئية. اكتشف السير إسحاق نيوتن هذا في عام 1666 عن طريق تمرير شعاع من الضوء من خلال المنشور Prism، وهكذا اكتشف ألوان الطيف.

أظهرت تجارب نيوتن أنّ لكلّ لون في الطيف موجة فريدة. وعلى الرغم من أنّّه وجد عدداً لا حصر له من الألوان في هذا الطيف، أراد نيوتن إظهار أنّ هناك فقط سبعة ألوان رئيسية، مثل الكواكب السبعة المعروفة والنوتات الموسيقية السبع. وحدّد الألوان الرئيسيّة بالأحمر، البرتقالين الأصفر، الأخضر، الأزرق، النيلي والبنفسجي.

- اللون الأحمر في الصين يرمز للحظ والحيوية والسعادة وطول العمر. أما في الهند فيرمز إلى النقاء والطهارة والحب والخصوبة والغنى. اللون الأحمر عند شعب أستراليا الأصلي يرمز إلى الأرض.

- اللون الوردي في الغرب يرمز إلى: الرعاية، الاهتمام، الرومانسية، الأنوثة.

- اللون البرتقالي في الشرق هو لون السعادة والروحانية.

- يرمز اللون الأصفر في الغرب إلى السعادة، الفرح، الأمل، الجبن، الغيرة، الحسد. أما في الشرق الأقصى فيرمز إلى القداسة والمهابة. وفي مصر القديمة، اللون الأصفر هو لون الحداد.

- يرمز اللون الأخضر في الغرب إلى الحظ، الولادة، التجدد. أما في الشرق فهو يرمز إلى الحياة الجديدة والأمل والخصوبة. اللون الأخضر في الولايات المتحدة هو رمز المال والغيرة والحسد.

- اللون الأزرق في الغرب هو لون الثقة، السلطة، التعاون، السلام أما في مصر القديمة فهو لون الفضيلة والحماية من الشيطان.

- البنفسجي في الغرب لون الملوك، رمز الروحانية والغنى والشهرة. في الشرق الأقصى هو لون الغنى وفي الهند لون الأسى والراحة.

- اللون الأبيض في الغرب رمز الفرح، الأعراس، السلام، النقاء والنظافة، أما في الشرق الأقصى فهو لون الموت والحداد.

- الأسود في الغرب لون القوة والتحكم، والموت والحداد والتمرد، وفي الشرق الأقصى هو لون الغنى، الصحّة والازدهار. أما في الهند فهو لون الشر، الظلام، الغضب، يستعمل لدرء الشر.

- اللون البني في الغرب لون الواقعية، الراحة، الثبات، الصحّة. ▶

المصدر: كتاب كيف تستعمل طاقة الألوان